قالَ: وفيما أرى قالَ: قالَ عمرُ: «أمَا في المَعَارِيضِ ما يَكْفِي المُسلمَ [مِنَ][(١)] الكَذِبِ؟»[(٢)].

٨٨٥ ـ حدَّثنا آدَمُ قال: حدَّثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبد اللَّهِ بنِ الشِّخِّير قالَ: صحبتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ إلى البَصْرَةِ، فمَا أتى علينَا يومٌ إلاَّ أنشدَنَا فيهِ الشِّعْرَ، وقالَ: «إنَّ في مَعَارِيضِ الكَلاَمِ لَمَنْدُوحَةً عنِ الكَذِبِ»[(٣)].

٣٩٣ ـ باب إفشاء السِّرّ

٨٨٦ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثني موسى بنُ عليّ، عن أبيه، عن عَمْرِو بنِ العاص قالَ: «عجبتُ منَ الرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ القَدَرِ وهو مُوَاقِعُهُ! وَيَرى القَذَاةَ في عينِ أخيهِ ويَدَعُ الجِذْعَ في عَيْنِهِ! ويُخْرِجُ الضَّغْنَ مِنْ نفسِ أخيه ويَدَعُ الضِّغْنَ في نفسِهِ! وما وضعتُ سرِّي عندَ أحدٍ فلمتُهُ على إفشائِهِ! وكيفَ ألُومُهُ وقدْ ضقتُ بهِ ذَرْعاً؟»[(٤)].

٣٩٤ ـ باب السُّخرية، وقولُ الله عَزَّ وجَلَّ:

﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ الآية [الحجرات: ١١]

٨٨٧ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني أخِي، عن سليمانَ بنِ بلالٍ، عن عَلقمةَ بنِ أبي عَلقمةَ، عن أمِّهِ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: «مرَّ رجُلٌ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٠٧) بلفظ المصنف عن ابن عمر موقوفاً.
وصححه الألباني موقوفاً، وقال: صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً اهـ.

(١) زيادة من «فتح الباري» (١٠/ ٥٩٤) نقلاً عن المصنف.

(٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً.

(٣) انظر: الحديث (٨٥٧) المتقدم.

(٤) صحح إسناده الألباني في تخريجه، وعزاه لابن حبان في روضة العقلاء (١٩٧ـ السنة المحمدية).

مُصَابٌ على نِسْوَةٍ، فتضَاحَكْنَ بِهِ ـ يَسْخَرْنَ ـ فأُصِيْبَ بعضُهُنَّ»[(١)].

٣٩٥ ـ باب التُّؤَدَة في الأمور

٨٨٨ ـ حدَّثنا بشرُ بنُ محمَّدٍ قال: أخبرنا عبدُ الله قال: أخبرنا سعدُ بنُ سعيد الأنصاريّ، عن الزهريّ، عن رجلٍ من بَلِيّ قالَ: أتيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مع أبي، فناجَى أبي دُونِي، قال: فقلتُ لأبي: ما قال لكَ؟ قال: «إذا أرَدْتَ أمراً فعليكَ بالتُّؤَدَةِ؛ حتّى يُرِيَكَ اللَّهُ منه المَخْرَجَ، أو حتّى يَجْعَلَ اللَّهُ لكَ مَخْرَجاً»[(٢)].

٨٨٩ ـ حدَّثنا وعن الحسنِ بنِ عَمْرٍو الفقيمي، عن منذر الثوريّ، عن محمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ قالَ: «ليسَ بحكيم مَنْ لا يُعَاشِرُ بالمعرُوفِ مَنْ لا يجِدُ منْ معاشَرَتِهِ بُدّاً؛ حتّى يجعلَ اللَّهُ لهُ فَرَجاً أو مَخْرَجاً»[(٣)].

٣٩٦ ـ باب مَنْ هدَّى[(٤)] زقاقاً أو طريقاً

٨٩٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بْنُ سَلام قال: حدَّثنا الفزاريُّ قال: حدَّثنا قِنَانُ بنُ

---

(١) ضعف إسناده الألباني في تخريجه وقال: أم علقمة ـ واسمها مرجانة ـ مجهولة.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٦٨)، والحارث في «مسنده» ـ كما في زوائد الهيثمي (٢/ ٨٢٧) ـ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٧) قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢٧٢): رمز المصّنف ـ السيوطي ـ لحسنه، وفيه: سعد بن سعيد: ضعفه أحمد والذهبي. لكن شواهده كثيرة ا.هـ.

وضعفه الألباني في تخريجه: الراوي: مجهول!! وجاء في التعليق على التخريج: علة الحديث ليس الصحابي البلوي، بل سعد بن سعيد الأنصاري، وهو: مجهول. اهـ.

(٣) عزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٢١٧) للحاكم والديلمي مرفوعاً مرسلاً، وللحسن بن عرفة في جزءه، ولابن المبارك موقوفاً، ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة، وأورده الحكيم الترمذي، ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك. ثم قال: قال الحافظ: والموقوف هو المعروف اهـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) ضبطه الحافظ بتشديد الدال: «هدّى» أي: دل على طريق اهـ. الجيلاني (٢/ ٣٤٧). =